

الباب الثاني

النظريات

أ. الأخطاء اللغوية

١. مفهوم الأخطاء اللغوية

تحليل الأخطاء هو حقل الدراسة التي تقع في اللغويات التطبيقية. هذه الدراسة هي ليست الواقعة الجديدة لمدرس اللغة، لأن نتائج التطبيق تحليل الأخطاء استخدامها لتحسين عملية التعليم اللغة، وكذلك لتصحيح الأخطاء التي عملت المتعلم و لمساعدة المعلم على تطوير استراتيجيات التعليم المناسب.

أن هناك خطأ كثير يفعلها المعلم في تعليم اللغة خصوصا اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية. و كان الأخطاء هي من جزء التحويل المنحرف من بعض المعايير المختارة من العادة اللغوية الناضجين و أما الخطاء يسببه بنقصان المعرفة عن قواعد

اللغة. هذا الخطأ بسبب المعرفة عن قواعد اللغة أو معرفة الدارس على اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية.^١

الخطأ اللغوي كما قال محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين فهو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون باللغة.^٢ أما أبو هلال العسكري فعرف أن الخطأ اللغوي معناه إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل.^٣

أما الفرق بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء: زلة اللسان معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وما شابه ذلك. أما الأغلاط فهي ناتجة عن إتيان المتكلم غير مناسب للموقف. أما الأخطاء فهي ذلك النوع ما يخالف فيه المتحدث أو المتكلم أو الكاتب قواعد اللغة.^٤

^١ Iman Santoso, *Analisis Kesalahan Kebahasaan Hasil Terjemahan Google-Translate Teks Bahasa Indonesia*

^٢ محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود، ١٩٨٦)، ص. ٣٣

^٣ أبو هلال العسكري، *الفرق اللغوية*، (بيروت: دار الكتب العامة، دزن السنة)، ص. ٤١

^٤ رشدي احمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجة وأساليب*، (الرياض: الإيسيسكو، ١٩٨٩)،

٢. أنواع الأخطاء اللغوية

الأخطاء اللغوية عند هنري كونتور تارجان (Henry Guntur Tarigan)

منقسمة إلى أربعة أنواع وهي:

أ. الأخطاء الفونولوجية (Kesalahan Fonology) هي ما يتعلق بالنطق أو

الكتابة (المثل: طلعت الشمس - طلعت الشمس)

ب. الأخطاء الصرفية (Kesalahan Morfology) هي ما يتعلق بترتيب الجملة (المثال :

أكل بنت - أكلت بنت)

ج. الأخطاء النحوية (Kesalahan Syntaksis) أو بناء الجملة (المثل: أيها الأستاذ

أيها الأستاذ)

د. الأخطاء الدلالية (Kesalahan Semantik) هي ما يتعلق بمعاني الجملة.^٥

ويمكن تمييز الأخطاء اللغوية بين صنفين، هما:

أ. أخطاء مقدرة أو كفاءة (Competence Errors)

^٥ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩٩), hlm. ١٦٩

ب. أخطاء أداء (Performance Errors)^٦

النوع الأول هو نتيجة عن استخدام قواعد اللغة بطريقة منتظمة وليس بطريقة عرضية، ويظهر هذا النوع في:

الأول: تبسط الدارس قواعد اللغة لنفسه ويظهر ذلك في فرط التعميم (Over Generalation) مثلا، استعمال حالة إعراب واحدة عندما يتطلب الموقف غير ذلك. فيكتب حضر ولد.

ثانيا: القياس الخاطيء (False Analog) مثلا، يتعلم الدارس، اشتريت كتابا- ثم يقيس عليه- اشتريت الكتابا. وملاحظ أن هذين الصنفين من الأخطاء في المراحل الأولى من تعليم اللغة، ويمكن التغليب عليها عندما يتقدم الدارس في معرفة عن اللغة.

وانواع الأخطاء كما أثبتتها الدراسات التحليلية الإحصائية في مجال علم اللغة.

أ. أخطاء تمثل التدخل اللغوي (Linguistik Interference) أو نقل الخبرة (Transfer of Experience) بسبب العادات اللغوية الراسخة للغة الأم والتي لا يمكن تصالها،

^٦ الامين، التقابل اللغوي ...، ص. ٣٤

مثلا في اللغة الإندونيسية حيث تجعل فيها الحاء هاء ومعلوم أن ذلك لا تنفرد به الإندونيسية وإنما هذا يؤكد النقل بواقع التجربة لغته.

ب. أخطاء تمثل تداخل اللغة نفسها (*Intralingual*) ذلك بسبب شدة حرصه يقع فيها -وهي التي تعرف بظاهرة المبالغة في التصويب.

ج. أخطاء تمثل أخطاء التطور اللغوي (*Developmental*) للدارس أثناء اكتسابه اللغة لتعريفه فيقع في أنواع من الأخطاء سببها التعميم الخاطئ (*Faulty Generalization*) أو عدم معرفة السياقات الصوتية التي تنطبق عليها القوانين التي وضعها في ذهنه -أو التطبيق الناقص لقاعدة (*incomplete application of rules*) أو الجهل بقاعدة، وكل هذا وقع فيه في هذا المجالس بسبب أن العربية بالنسبة له لغة ثانية.

٣. أسباب الأخطاء اللغوية

أما أسباب الأخطاء فكما يلي:

أ. المبالغة في التعميم

والمبالغة في التعميم تشمل الحالات التي يأتي فيها الدارس ببينة خاطئة على أساس تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدروسة.^٧ مثلا، أن يستخدم آلمة جمع في موضع اجتمع.

ب. الجهل وقيود القاعدة

ترتبط بتعميم الأبنية الخاطئة عدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القاعدة في سياقات لا تطبيق عليها. وهذه أيضا أنواع من التعميم أو النقل إذا أن الدارس يستخدم قاعدة سبق له اكتسبها وهو يبقها هنا في مواقف جديد ويمكننا أن نفسر بعض أخطاء قيود القاعدة في ضوء القياس، وهناك حالات أخرى قد تكون ناتجة عن استظهار القواعد عن ظهر قلب دون فهم لها.^٨ ومثال ذلك "المسلمون يصلون في المسجد."

ج. التطبيق الناقص للقواعد (False Analogy)

تحت هذه الفئة يمكننا أن نلاحظ حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القواعد المطلوبة لأداء جمل مقبولة فيمكننا مثلا أن نلاحظ الصعوبة

^٧ الامين، التقابل اللغوي ...، ص. ١٢١

^٨ نفس المراجع

المنتظمة في استعمال الأسئلة لدى المتحدثين بلغات مختلفة. مثل: أين تتعلمين؟

في المدرسة، والجواب الصواب هو: أتعلم في المدرسة.

د. الاقتراضات الخاطئة

بالإضافة للمدى الواسع للأخطاء داخل *Intralingual* ذات العلاقة

بالتعلم الخاطيء للقواعد على مستويات مختلفة فهناك نوع من الأخطاء التطورية

(*Developmental*) ناتج عن فهم خاطيء لأسس التمييز في اللغة الهدف، ويعز

هذا أحيانا إلى سوء التدرج في تدريس الموضوعات.^٩

وأما أصعب المدخل غير تقابل للأخطاء فيغورون الأخطاء إلى أخرى، وهي

أ. فروط التعميم (*Over generalization*)

فالداري يحاول أن يخفف عبأه للغوى السيطرة على قواعد اللغة الأجنبية .

وهذه العملية من العماليات الأساسية التي تقوم بها اي دارس سواء كان طفلا

ام رشدا. فمثلا يستعمل الدارس حالة إعراب واجدة عند ما يتطلب الموافق غير

^٩ الامين، التقابل اللغوي ...، ص. ١٢٥

ذلك أن يرى أن في ذلك تبسيط القواعد فيكتب: حضر ولد، رأية ولد، تكلمت مع ولد، وربما نبجا هذا عن طريق تدريس غير سليمة أو سبب كون المعلم.

ب. القياس الخاطيء (False Analogy)

فمثلا يعلم الدارس أن جمع "بيت هو بيوت" فيقيس عليها "بيت هو بيوت".

ج. الاضطرار إلى استعمال اللغة في موافق قبل استعداد لها مما يدعو إلى الأخطاء

مثلا إذا درس الدارس المضارع واضطرار إلى استعمال الماضي قبل أن

يتقنه ففي هذه الحالة يحيط بين الأفعال

د. أخطاء نتيجة عن عدم التنظيم الموضوعات التي تدرس والمناهج غير المنسقة

هـ. الأخطاء تنتج عن أسباب نفسية، مثل: التعب، والقلق، والتسر، ولكنها سرعان

ماتزول بزوال مسببها.

و. الأخطاء تنتج عن أسباب أخرى، مثل: الكسل في التعلم، والوقت الناقص،

والوسائل الناقص.^{١٠}

٤. منهج تحليل الأخطاء

والمنهج في تحليل الأخطاء وفق مراحل عامة و الخطوات بعضها بعضا، و من مراحل

ثلاث اعتمد بعضها على بعض:^{١١}

أ. مرحلة التعرف على الخطأ.

ب. مرحلة وصف الخطأ و تصنيفه.

ج. مرحلة تفسير الخطأ.

وقال البدرأوى زهران علماء اللغة يخللون الأخطاء حسب الخطوات التي تشمل ما

يلي:

(١) جمع البيانات.

(٢) تحديد الأخطاء.

(٣) تفسير الأخطاء.

^{١٠} الامين، التقابيل اللغوي ...، ص. ١٢٥

ص. ٢١ البدرأوى زهران، علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي (تحليل الأخطاء)، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الآفاق العربية،^{١١}

٤) تصنيف الأخطاء.

٥) تقييم الأخطاء.

٥. أجناس تحليل الأخطاء

على أساس عنصر اللغة، أخطاء متكلم اللغة على ستة أقسام هي:^{١٢}

أ. الأخطاء الإملائية و الصوتية.

ب. الأخطاء الصرفية.

ج. الأخطاء النحوية.

د. الأخطاء الدلالية و الكلمات.

هـ. الأخطاء المعجمي.

و. الأخطاء الخطاب.

٦. الخطوات في تحليل الأخطاء

أن تحليل الأخطاء لها خطوات كما يلي:

أ. جمع البيانات من الأخطاء اللغوية التي ارتكبتها التلاميذ الاختبارات اللغوية.

^{١٢} Dian Indihadi, , *Analisis Kesalahan Berbahasa*, Pdf - Adober Reader, p. ٧

ب. تعريف وتصنيف الأخطاء بناء على أخطاء التلاميذ في استخدام الضمائر.

ج. ترتيب درجة أخطاء التلاميذ بناء على تكرارها.

د. شرح أخطاء الطلاب، تصوير موقع الأخطاء التلاميذ، وأسباب أخطاء واثيان

المثل الصحيحة.

هـ. تقدير ولاية الفلق على الأخطاء اللغوية.

و. تصحيح الأخطاء التلاميذ.^{١٣}

ب. قواعد اللغة العربية

١. مفهوم قواعد اللغة العربية

العربية بنيته جامعة مانعة، شأنها في هذا الطابع شأن كل اللغات. ومعنى كونها جامعة أنها غنية بنفسها عما عداها. فلها من أصولها وقواعدها ومعجمها ما يتيح لها أن تكون أداة للتواصل بين الناس، دون أن تفتقر الى اصل أو قاعدة من لغة أخرى. ومعنى كونها مانعة انها ترفض القبول هذه العناصر التي استغنت عنها

^{١٣} Tarigan, *Pengajaran Analisis...*, hlm. ٧١

بكمال ذاتها. فهي ترفض أن تضيف الى أقسام الكلم فيها، أو الى ضمائرها او قواعدها شيئاً جديداً. فتأبى مثلاً أن تقوم الصفة على الموصوف.

تتضمن تنظيمات اللغة أنواع أعقد من المزج بين الرمز. وكل وحدة نطق صغيرة لها وظيفة محددة، ويطلبون تكوين جمل على اساس قواعد معينة من خلال المزج بين الواحدات، معرفة النحو ويطلق البعض اسم علم بناء الجملة. الا ان أنواع المزج بين الواحدة الصغيرة الكلام، وترتيبها مع بعضها البعض لا عطاء معنى في اللغة معينة علم المعاني، فالجملة التالية "قاتلت الكعوب الحضراء على التفاجه" تعد صحيحة من الجهه النحوية، الا أنها لا معنى لها في ثقافتنا.^{١٤}

احد من علامة الصفات اللغة العربية هي تصميم (علم النحو) وجذرة (علم الصرف) الكلمة. جذرة الكلمة وقد شكلت من ثلاثة أحرف أساسية وشكلت مع تسلسل التثبيت، يعنى من أول و آخر الحرف و تغير الحركة مثل الكلمة

^{١٤} ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)،

كتاب، كتابة، مكتب، كاتب و غيره جذرتها هي ك- ت- ب هذا دائماً مرتبطة
بمفهوم أو فكرة عن الكلمة كتب- يكتب.^{١٥}

٢. اقسام قواعد اللغة العربية

ورأى فؤاد نعمة تشتمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد

النحو وقواعد الصرف.

أ. قواعد النحو

تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أو اخر

الكلمات وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر الى الكلمة العربية من حيث

أنها معربة (أى يتغير شكل اخرها بتغير موقعها فى الجملة) أو مبنية (أى لا يتغير

شكل آخرها بتغير موقعها فى الكلام).^{١٦}

والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال

الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أى من حيث ما يعرض لها فى حال

^{١٥} Azhar Arsyad, *Bahasa arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), hlm. ٤

^{١٦} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٣) ص. ٣

تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة، من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم. أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. ومعرفة الضرورية لكل من يزاوّل الكتابة والخطابة ومدارسة الأدب العربية.^{١٧}

عندما لاحظ بعناية، معنى الجذر الكلمة جنبا إلى جنب مع معنى تصميم تشكيل معنى الصحيح للكلمة. هذا النظام يساعد على تهدئة الشعب الذين يدرسون اللغة العربية أن يكون كثير الكلمات ويفهمون المفردات التي أقل مشهرا. علم النحو هو العلم أيضا تجعل من الأسهل إلى فهم تصميم الجملة في اللغة العربية.^{١٨}

ب. قواعد الصرف

تختص قواعد الصرف بينية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغير بالزيادة أو بالقنص. الصرف علم من علوما لعربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها وتحويلها الى سور مختلفة دون علاقتها في الكلام، فهو يتناول

^{١٧} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٨

^{١٨} Arsyad, Bahasa arab..., hlm. ٤

مباحث الاسم المعرب، والفعل المتصرف، لأنها يقبلان تحويل من هيئة الى اخرى،
بخلاف الحرف والأسماء والأفعال الجامدة.

الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي
ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من
تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وشبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة
قبل أن تنظمها في الجملة. وموضوعه الإسم المتمكن (اي المعرب) والفعل
المتصرف.

فلا يبحث عن الأسماء المبنية الكلمة، ولا عن الأفعال الجامدة، ولا عن
الحروف. وقد كان قديما جزءا من علوم النحو. وكان يعرف النحو بأنه علم تعرف
به أحوال الكلمات العربية مرده ومركبة.

التصريف هو تحويل الكلمة من صورة الى اخرى. او علم بأحكام بنية
الكلمة، وبما لأحرفها من أصالة، وزيادة وصحة وإعلال وإبدال وشبه ذلك.
ويطلق على شئئين:

(١) تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة، لضروب من المعاني، كتحويل المصدر على صيغ الماضى والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما وكان النصبه والتصغير.

(٢) تغير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض اخر ينحصر فى الزيادة والحذف والإبدال والقلب والإدغام.

تصريف الكلمة هو تغير بنيتها بحسب مايعرض لها. ولهذا التغير أحكام كالصحة والإعلال. وذلك كله علم التصريف أو الصرف. يتعلق الصرف بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة. وأما الحروف وشببها فلا تتعلق لعلم التصريف بها. مراد بشبه الحرف الأسماء المبنية والأفعال الجامد، فإنها تشبه الحرف فى الجمود وعدم الصرف.^{١٩}

صرف من أهم العلوم العربية. لأن عليه المعوّل فى ضبط صيغ الكلم. ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة مايعترف الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التى

^{١٩} صاحب، علم الصرف، (جاكرتا: بنا علم، ٢٠٠٤)، ص ١.

يجب على كل أدب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في اخطاء يقع فيها كثير من المتأدين، الذين لاحظ لهم من هذ العلم الجليل النافع.

فى علم الصرف أى يتغير لبعض الكلمات إلى سرير إبداعات أخرى استنادًا إلى الوزن التى يتم الخام. المعروف أن عملية بالصطلاح التصريف او الصرف. الوزن له معنى وأنه معد الأغراض محددة. صرف او تصريف فى اللغة العربية تنقسم إلى قسمين، هما لغوي وإصطلاح. ويتكون تصريف لغوي هو تغير الكلمة استنادا إلى الضمير التى جملة ١٤ النوع، اما تصريف الإصطلاح هو تغير الكلمة بالجنس صغاة. عملية تغيير فعل المزيد يمر بهذا طريق، الا مختلفة الوزن.^{٢٠}

٣. تطور تعليم قواعد اللغة العربية

إذا رجعنا إلى اللغة العربية قبل الإسلام وفى صدره لألفينا أهلها يتباد لونها فيما بينهم دون خطاء، او لحن، ولما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية، واختلط العرب بغيرهم تأثرت اللغة نتيحة هذا الاختلاط، وبدأ فشو اللحن والخطأ يسيرى فيها، فوضعت قواعد المبسطة التى ساعدت على ضبط العبارة.

^{٢٠} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Rosda, ٢٠١١), hlm. ٦٩-٧١

مع تقدم الدولة الإسلامية, والشتغال علمائها بعلوم الفلسفة والمنتق تأثر النحو, وأصبحت قواعده تدريس على نمط فلسف, يبحث عن أصل الكلمة, وما يجوز فيها من أوجه الإعراب وما لا يجوز, ونحو ذلك من الأمور التي عقدت القواعد وجعلت دراستها جافة تحتاج إلى إجهاد الفكر, وحمل النفس على فهم الغامضى.

أتت بعد ذلك فترة تغالى الناس فيها وتفننوا فى أبواب القواعد وكثرت آراؤهم, وأصبح النحو غاية تقصد لذاتها لا وسيلة لإصلاح اللغة واستقامتها وخلوها من الأغلط, وألزم المتعلم بفهم النحو إذا أراد أن يقرأ اللغة فاضطرب التفكير لأن سلطان القواعد وتأسير المتعلم بها يجعلانه يخشى أن يبعثر فى النطق, أو يخطئ فى تطبيق القاعدة على الكلام فالوقت الذى يتذكر فيه القاعدة ينسية ما يريد أن يقول. ولو تبصرنا, و عدنا إلى أس الأمور و حقيقتة لرأينا ان القواعد ضابط يعمل

على سلامت اللغة وإذا فقد اللغة فلا فئدة من بقاء وسيلة قيسها وضبطها.

تدرس القواعد فى المدارس الابتدائية مباشرة. بمعنى أن تكون دراستها فى كل ما يطالع من نصوص فى القراءة والمحفوظات. فالتلاميذ لا يستطيعون فهمها أو

إسستيعابها في مثل هذه السن. إن فرضى وفهموا شيئاً منها فلن تمكنهم قدراتهم العقلية من استخدامها.

أما في مرحلتين الاعدادية والثانوية فينبغى أن يعتمد في تدريس القواعد على نصوص الأدب الكثيرة التي تدرس للتلاميذ في هاتين مرحلتين.

وينبغى أن نهدف من إسستنباط القواعد الانتفاع بها ومراعاة أحكامها فيما يكتبه التلامذ أو يقرأونه أو يتحدثون به.^{٢١}

٤. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

ليست قواعد غاية لذاتها ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام و تصحيح الأساليب وتقوم اللسان ولذلك ينبغى ألان ندرس منها إلا القدر الذى يعين على تحقيق هذه الغاية. ومن الأعرض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي:^{٢٢}

^{٢١} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (شارع كامل صدقي: مكتب غريب، دون السنة)، ١٥٤-١٥٥.

^{٢٢} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص.

أ) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوى الذى يذهب
بجمالها فيستطع التلاميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه وفى
ذلك اقتصاد فى الوقت المجهود.

ب) تحمل التلاميذ على التفكير, وإدراك الفروق الدقيقة بين التركيب والعبارات
والجمال.

ج) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ, بفضل مايدرسونه ويبحثونه من عبارات وامثلة تدور
حول بيئتهم, وتعبير عن ميولهم.

د) تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها, ويمكنهم من
نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض, وأسباب الركافة فى هذه
الأساليب.

هـ) وتساعد القواعد ق تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموارنة والحكم, وتكون فى
نفوسهم الذوق الأدبى, لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب,
والتمييز بين صوابها وخطئها, ومراعاة العلاقة بين التراكيب و معانيها, والبحث
فيما طرأ عليها من تغيير.

و) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتركيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر ومن بعض المكملات الأخرى كما المفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.

ز) تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأسروا بتيار العامية.

ح) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدريخ على تمييز الخطأ من الصواب.

أما أهداف عما قواعد اللغة العربية هي لكي الطلاب يستطيع فهمها ويعطى فهما لصاحب التكلم عن الكتابة و الكلام بالخيرة والصحيحة. ولذلك ليس قواعد اللغة العربية غاية لذاتها، ولكنها وسيلة لنيل المقصود.^{٢٣}

توصى الدراسات اللغوية الحديثة ودراسات الاتصال باستخدام أسلوب

التركيب اللفظية البسيطة قدر الامكان من أجل تحقيق هدفين:

أ) الفهم

^{٢٣} Zulhanna, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠١٤), hlm. ١١٢-١١٣

ب) زيادة احتمال اسداء المحتوى.

فطول الجملة بشكل عام يدل على التعقيد اللفظي, كما أن له تأثيراً على الفهم. فقد وجد ان الشباب الذين يقرءون الشعر حساسون تجاه اى اضطراب فى النعمة وتجاه أى نشاذ فيها بطريق قد تؤثر على مدى تقبلهم للرسالة. ينادى نحويين بتغير نسب الأهمية الخاصة بأجراء الكلام.

لعل الهدف الأول الذى وضع من أجله النحو باعتبار اللغة العربية لغة المعربة هو حفظ اللغة من اللحن والفساد وبخاصة القران الكريم والحديث الشريف ومع مرور الزمن أصبحت دراسة القواعد تهدف الى تحقيق ما يلى:

أ) اقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة, وجعل هذه المحاكاة مبنياً على أساس مفهوم بدلا من أن تكون الية محضة.

ب) تنمية القدرة على دقة املاحضة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين تركيب المتشابهة.

ج) اقدار التلاميذ على السلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمة من

الخطأ فى الكلام اى تحسين الكلام والكتابة

د) اقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهنهم وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والإستنباط.

هـ) وقوف التلاميذ على اوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو انما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في الفلظها وفهم الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها.

٥. صعوبة تعليم قواعد اللغة العربية

ظن مسلمون أن اللغة العربية سواء با النحو والصرف ثم يخيّلوا إذا تدرس لغة العربية صعب و تكون صداع الرأس. المؤثر لغة العربية صعبة وتكون صداع الرأس هي بالأسباب الخطأ طريق في تعلمها.

نظام و طريق التعلم الماضي يقدّم نحو صرف من تعبير مطلعة وإملاء حتى ما إذا كان مساواته اللغة العربية مع النحو والصرف. في معنى الإصطلاح إذا من عرف قواعد اللغة العربية ولذلك تسلّط على لغة العربية. يعلّم اللغة العربية ينبغي لا يصعب. بل تكون الطلاب تفرحة باللغة العربية.^{٢٤}

^{٢٤} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩), hlm.

لعله من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهج, وأرهاق في التلاميذ وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظرى منها, فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذى يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور فى إمتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك.

ومعلم اللغة العربية ليس ق حاجة إلى ان يقتنع بأنه لا خير فى قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون ان تتبع بتطبيق عملى يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير ولكنه لا يجد من الوقت متسعا للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التى شحن بها المنهج الدراسى من غير تمييز بين ماهو ضرورى.

قد أصبح الوقت المخصص لها ق الجدول المدرسى لا يكاد يكفى لدرستها, واضطر المعلمون مسايرة للامتحانات العامة ونتجها أن يطغوا بالقواعد والتطبيق على حصص القراءة وغيرها من حصص اللغة. وسيظل النحو يشغلنا ويسرفنا عن الأدب الممتع ما لم نضعه من اللغة فى المكانة التى يجب أن تكون له لا يتعدها بل إن نحو نفسه بهذا لا يستطيع الطلبة الا نتفاع به وحسبنا أنا أخففنا فى تعويد الطلبة صحة استخدام النحو النحو ق تعبيرهم والقراءة الصحيحة الخالية من اللحن.

يبالغ النحاة في أهمية النحو فيقولون: إنه يسخذ العقل ويسقل الذوق الأدبي ويُقوّم اللسان ويسير المعنى وتعينونا على فهم الكلام على وجهه الصحيح. لست أقصد إلى أن أصغر من شأن النحو إنما أقصد إلى أنه يجب ألا لشغل الطلبة من مسائله ألا با لقدر الذى لاغنى عتته فى سلامة التعبير لنفسح أمامهم المجال للقراءة الأدبية وأما ماعداها من مسائل فيجب أن يترك للذين يتخصصون فى اللغة.^{٢٥}

هذا المبدأ يمكن القول بإلغاء الإعراب التقديرى. والإعراب المحلى فى المفرداة والجمل ولاستغناء عن كثير من مسائل الصرف وكثير من أبواب المشتقات والتصغير والنسب. ثم تدرس أبواب النحو ذعلى أنها أساليب بين معناها والاستعمالها صلة و يقاس عليها ولا نكلف الطلبة عناء اعرابها وتخرجها عى قواعد النحو.

إنه يمكن تثبيت كثير من أبواب النحو والصرف بسهولة على السنة الطلبة وأقلامهم بطريق النطيق العملى دون حاجة إلى دراسة نظرية تشرح فيها القواعد أو تحديد فيها التعاريف والمصطلحات مثل: أبواب التطابقفى الأفراد والتشنية والجمع أو التذكير والتأنيث وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والضمائر وإسناد الأفعال إليها

^{٢٥} شحاته، تعليم اللغة...، ص. ٢٠٢

وكتشنية المقصور والمنقوص والممدود وجمعها واستخراج المصادر وتصريف الأفعال ومثل التدريب على البحث فى المعجم فعن طريق هذا التدريب وفى خلاله يدرس المجرى والمزىء، وأبواب الثلاثى المجرى والميزان الصرفى فى أبسط صوره مما لاغنى عنه للباحث فى مثل هذه المعاجم.^{٢٦}

أما رأى فتح الموحب ق كتاب شىف المصطفى صعوبة فى تعليم القواعد هم:^{٢٧}

أ) المعلم ىركز الاهتمام على قواعد النحو والصرف لفظ وفهم القراءة. تدريس القواعد ىحتاج طویل المان فى عملية التعلم. لذلك تجاهل دراسة أخرى لیست أقل أهمية.

ب) وكثیرا ما ىطلب من الطلاب تحفیظ شعار عن علم النحو والصرف ولكن أنهم لا يفهمون معانى وتفسیرات شاعر ىحفظون حیث أنها لا تشمل إمكانية التعلم الذى ىأخذ مكان مجرد مضیعة للوقت فقط. ولذلك إذا فإنه ىتم تدريسها فى

^{٢٦} شحاته، تعلم اللغة...، ص. ٢٠٣-٢

^{٢٧} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Inovatif*, (Malang: UIN Maliki PRESS, ٢٠١١), hlm. ٩٥-٩٦

شكل أغاني واستظهر الشعر بهدف جذب الطلاب وأن نتذكر بسهولة ثم المعلم أن يشرح بالتفصيل يتم دراسة معنى ومضمون الشعر، لكي يعرف الطلاب وفهم معنى الواردة فيه.

ج) تعلم علم القواعد ناقصة وجزئية أعجب لكسر وضائق وتحد من مجال جارابانيا محدودة لتقديم أمثلة دون فحص حاسمة.

د) تعلم القواعد موجهة أكثر شرح الظروف كويد التي لم تدخل في إقليم سوبتانتيف، وشرح عن الحال رفع و نصب و مبتداء و فاعل و مفعول به و نائب الفاعل وتجاهل الآثار المترتبة على المعنى تعلق عليها. كما لا تولي اهتماما للعواقب التي تتبع، وهو معنى هناك في كل نمط.

هـ) نمط العلاقة بين المعلم والطالب في التعلم القواعد الأحيان تبدو قاسية مثل العلاقات الماجستير وصاحب العمل، المعلم فقط ويعرض أمثلة من المتعلمين بعد رفع دعوى وأعطيت مهمة إنشاء مثال مشابه. المدرسين نادرا ما تعرف مزايا والضعف للطلاب في الدرس، ونظرا لأنه تم قياس ابدأ، في حين أن الحجم التمسك تقييم الفورية والمستمرة.

و) كتاب القواعد التي حصول عليها الأحيان مواد غير متوافق مع قدرة الطلاب.
 كما أن المواد طويلة جدا، ورتابة، وبعيدا عن القيم الإنسانية، حتى أنه يصبح
 عبثا للطلاب.

ز) تعلم القواعد ما جنبا إلى جنب مع تخصصات أخرى, كما علوم القرآن و علوم
 اللغوي و علم النفس والعلوم الإنسانية. في أخذ الأمثلة, تستخدم معلمين غالبا
 كلام التي ليست إنسانية وتميل استفزازية, مثال كلمة: ضرب زيد و ضرب زيد
 عمرا.

٦. أساسيات تعليم قواعد اللغة العربية

إن تعليم اللغة يجيئ عن طريق المعالجة اللغة نفسها ومزاولة عباراته, فليكن
 تعلم القواعد إذن على هذا النهج الذي نرتكز فيه على اللغة الصحيحة ومعلجها
 وعرضها على الأسماع والأنظار وتمرين الألسنة والأقلام على الاستخداميها. فا الطفل
 إذا ترك وشأنه لتراكيب الصحيحة التي نغمر بها سمعه ونتخذها وسيلة للتعبير عما
 يصل إليه من تجارب وحقائق فإنه يستطيع أن يدرك بنفسه خصائص اللغة أو القسط
 الأكبر منها أي أنه يستطيع أن يدرك القواعد النحوية إدراك مقرونا بالتطبيق العملي.

ولا يكون الفرق بين ما يصل إليه من هذا و بين الذى نعتمد تعليمه إياه من القواعد فى دروسها الخاصة سوى الاصطلاح والتعارف وليست هذه بالكثيرة الأثر فى الغرض الذى من أجله تدريس القواعد, بل إنها من الأعباء الثقال التى لادعى إلى إثقال كاهل التلامذ بها مادموا يستطيعون الوصول بدونها إلى الغاية المقصودة.

أما إذا درست القواعد دراسة مستقلة على أنها غاية فى ذاتها لا على أنها وسيلة للفهم والتعبير فإن هذا مقصد تلتوى فحاجه, ونهج يبعدهنا عن الهدف الذى ترمى إليه اللغة ويتجاق بنا عن الغاية المثلى التى يجب أن نتجه إليها.

ويضح من كل هذا أن القواعد ليست هي الغاية بل وسيلة إلى تعليم التركيب الصحيحة فإن الناس جميعا قد تعلموا الكلام الصحيح، ولا يزالون يتعلمونه لا عن طريق القواعد النحوية بل عن طريق محاكاة اللغة الصحيحة.^{٢٨}

^{٢٨} شحاته، تعليم اللغة...، ص. ٢٠٦

٧. طريقة تعليم قواعد اللغة العربية

نجاح درس القواعد يرجع الى الطريقة المدرس, وما يبتدعه من مهارة فنية أثناء التدريس وليس لنا أن نفرض طريقة مرسومة مادما مقتنعين بأن نجاح تدريس مادة أو عدم التوفيق فيها يعود إلى المدرس.

ينطق هنا ماسبق أن قلناه من حيث عدم وجود طريقة معينة للسير في درس القواعد. ولذا نقتصر هنا على بعضى الطرق الثلاث المتبعة في تدريس القواعد. اما شرح منهم:

أ) الطريقة القياسية

طريقة القياسية هي طريقة احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما, وتسير في خطوات ثلاث: يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة.

أما الأساس الذى تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر منها من الحقيقة العامة الى الحقائق الجزئية ومن القنون العام الى الحالات الخاصة ومن

كل الى الجزئ ومن المبدئ إلى النتائج وهي بذلك إحدى الطرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم الى المجهول ولقد كانت سائدة في تدريس القواعد النحوية في مطلع هذا القرن فيعمد المدرس إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحا إياه ببعض الأمثلة ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس ككتاب قواعد اللغة العربية لحفنى ناصف واخرين معه.^{٢٩}

أما بالنسبة لتدابير تطبيقية لمعلم إذا كنت ترغب في تطبيق أساليب قياسية كما يلي:

(١) دخل المعلم الفصل ويبدأ الدرس من خلال تقديم موضوع معين ذهب

المعلمين في شرح قواعد النحو

(٢) استمر الدرس مع الطلاب فهم وحفظ على قواعد النحو ثم يعطي المعلم

الأمثلة أو النص المتعلقة بقواعد

(٣) المعلمين إعطاء الدروس الاستنتاجات

^{٢٩} شحاته، تعليم اللغة...، ص. ٢٠٨

(٤) نظرت مرة واحدة بما فيه الكفاية، كان مطلوباً الطلاب العمل على المشاكل

(ب) الطريقة الإستقرائية "الاستنباطية"

نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثان التعليمية من أوربا فقد نشأ

هؤلاء في ظل الطريقة القسائية. اما خطوات الدرس هذه الطريقة هم:

(١) مقدمة

ففي المقدمة يهيئ المدرس طلبة لتقبل المادة العلمية الجديدة وذلك

عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلاب

الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس، وهي اساسية لأنهم واسطة

من وسائل النجاح وسيل إلى فهم الدرس و التوضيحه ثم ينتقل المدرس بعد

هذه الخطوة إلى العرض.

(٢) عرض

عرض هو لب الدرس وعليه يتحدد بالموضوع بحيث يعرض عرضاً

سريعاً الهدف الذي يرد المدرس أن يبلغ با الطلبة إليه فهو مادة دسمة

مغذية تصل ما سبقها بما لحقها وهو يدل على البراعة المدرس, ثم ينتقل بعد ذلك إلى الربط.

(٣) ربط

ربط هو الموازنة بين ما تعلمه الطالب اليوم, وبين ما تعلمه بالأمس قريب والبعيد والهدف منه أن ترتبط المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب ثم يصل المدرس بطلاقة إلى الايتنتاج.

وهنا يقف المدرس ليستنتج من عرضه للموضوع مادة يسجلها الطلاب فاعدة, على ان يفسح المجال أمام الطلاب لاستنتاج هذه القاعدة بأنفسهم لأن يلقهم إياها تلقينا والاستنتاج زبدة ما بلغ إليه السعى من الدرس.

(٤) تطبيق

تتبع تعلق عليه الأهمية الكبرى, لأن دراسة القواعد لا تؤتى ثمارها إلا بكثيرة التطبيق عليها وتدريب تلاميذ تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها فالإمام با لقواعد يمثل الجانب النظرى من الخصائص اللغوية في حين أن

التطبيقا تمثل الجانب العملى الذى تبدو فائدته فى القراءة السليمة والتعبير
السليم.

والطريقة الاستقرائية من طريق التفكير الطبيعية التى يسلكها العقل فى
الوصل من الحكم على حقائق غير مشاهدة أو معلومات إلى حقائق غير
مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزئ إلى القنون عام، ومن حالات
خاصة إلى أحكام عامة وهي تنطوى على أن يكشف التلاميذ المعلومات
والحقائق بأنفسهم.

كما أن اتباعها فى التدريس يتطلب من المدرس جمع كثير من الأمثلة
التى تنطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال اخر ومناقسة بغية استنباط
القاعدة العامة فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم، ولقد الغت بعض الكتب النحوية
على هذا الأساس، ككتاب "نحو الواضح"^{٣٠}.

^{٣٠} شحاته، تعليم اللغة...، ص. ٢١٠-٢١١

ج) طريقة المعدلة (النص الأدبي)

وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة ولذا أسميناها الطريقة المعدلة, وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية في خلال أساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من اقراءة في موضع واحد أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب ويفهموه معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص, ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

ولقد رى أن تعليم القواعد وفق هذه الطريقة إنما يجارى تعليم اللغة نفسها، إذ أن من الثابت الذى لا جدال فيه أن تعليم اللغة إنما يجيى عن طريق معالجة اللغة نفسها ومزولة عبارتها, فليكن تعليم القواعد إذن على النهج الذى تركز فيه على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار وتمرين الألسنة والأقلام على استخدامها.^{٣١}

^{٣١} شحاته، تعليم اللغة...، ص. ٢١٢

اما طريقة التدريس القواعد اللغة العربية في كتاب عبد المنعم سيد عبد

العال كما يالى: ٣٢

(١) يكون التمهيد لدرس القواعد بمناقشة عامة فيما سبق للتلاميذ دراسته من

أبواب النحو التي تتصل بالدرس المعد حاليا.

(٢) يراعى فى الأمثلة جودة الاختيار (طريقة الفكرة وجمال الأسلوب) على أن

تكتب بخط واضح مع وضع خط تحت الألفاظ التي يدور حولها الدرس

الجديد.

(٣) نقرأ الأمثلة قراءة صامته على التلاميذ فهم معناها.

(٤) ينبغي أن يتأكد المدرس من فهم التلاميذ لمعاني الأمثلة وذلك بمنقستهم، فهذا

يعين على لفت أنظارهم إلى خصائص الكلمات والألفظ التي سيدور حولها

الشرح للتعريف بالقاعدة وكلما أتخنا للتلاميذ فرصة الاعتماد على أنفسهم

لمعرفة الصفات المشتركة بين الأمثلة استطاع استنباط القاعدة ووجدوا لذة فى

البحث تحب إليهم دروس القواعد.

(٥) يستحسن أن تكون العبارة التي تشير الى القاعدة وتفصل أحكمها من صياغة التلاميذ (ما أمكن) في لغة سهلة لا تتقيد بعبارات التعاريف الصطلاحية.

(٦) بعد استنباط القاعدة فهم التلاميذ لها يطالبها المدرس بصياغة عبارات فيها أمثلة مشابهاة لتلك الأمثلة التي كانت سبيلهم لفهم القاعدة ليزداد الأمر وضوحا.

(٧) يجب لا ينتهى وقت حصة القواعد دون إجراء تدريبات تطبيقية على القاعدة التي نحن بصددتها في درسنا، لتثبيت القاعدة من ناحية، وإثارة روح النشاط في التلاميذ من ناحية أخرى.

٨. مزايا ونقائص طريقة تعليم قواعد اللغة العربية

اما مزايا طريقة تعليم قواعد اللغة العربية كما التالى: ^{٣٣}

(أ) داءم على الطلاب لحفض قواعد الذى يحتج لكلام با لصحيحة.

(ب) ممرسة الشجعة بالنظام و مثابر فى التدريس لغة العربية

^{٣٣} Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, ١٩٩٧), hlm. ١٧٦-١٧٧

ج) لمعلم غير صعب لشرح علم القواعد، لان الاستيعاب الكلام غير اهمية او اذا
يستطع معلم قواعد الصرف بالصحيح فتكون التدريس استطعا لفعله.

اما نقائص طريقة تعليم قواعد اللغة العربية كما التالى:

أ) تدريس قواعد الصرف بالفنّ و العلم النفس ضد بالحقيقة. ومعرفة اللغة غير
يبداء با التدريس قواعد بل با الوصيلة على تقلد الكلام.

ب) استيعاب القواعد لا يستطع ان الستبع على الكلام. ولذلك يكون الطلاب
سلبيا ولو تعلم اللغة بالسنوات العديدة. بل فى بلاد المتقدم، تعلم با ستة اسهر
يستطع زيرة مستخدم اللغة الأجنبية او زيرة مستخدم تلك اللغة.

ج) يستطع ان يشعر بامللل, وبا الخصوص اذا لا يستطع معلم ان يقدم التدرس
بالخير وسر لطلاب.

ج. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

كانت كلمة "التعليم" مشتقا من لفظ "عَلَّمَ" بمعنى عملية العمل، وطريقة

التعليم أو تعليم الشيء، وشأن التعليم هو كل شيء ما يتعلق بالتعليم.^{٣٤}

إن التعليم ياءتي من كلمة "عَلَّمَ" التي تعني عملية الأعمال، وكيفية التعليم

أو التدريس، تدريس موضوع، وكل شيء يتعلق بالتدريس. وأما وفقا لخبراء التعليم،

فالتعليم هو نقل المعرفة من شخص لديه معرفة (مدرس) إلى الآخرين الذين لا

يعرفون (الطلاب) من وسيلة عملية التعلم و التعليم. وبعد سيرالتعليم، ترجى

التغيرات في سلوك الطلاب كالمهدف من التعليم.^{٣٥}

عملية تعليم اللغة العربية حقيقتها هي تبديل في سلوك الطلاب، لكي يكون

الطلاب من غير قدر اللغة العربية إلى قدر على اللغة العربية التي موصف بثابت.

قدر اللغة يحيط أربع قدر يعني إستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة.^{٣٦}

^{٣٤} Depdikbut, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٢), hlm. ١٣

^{٣٥} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩) hlm. ٥

^{٣٦} As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab* (Jakarta Pusat: PT Bina Ilmu, ٢٠٠٤) hlm.

ويمكن الاستنباطى من الوصف السابق أن التعليم اللغة العربية هي العملية التحضيرية وإلقاء العلوم من فيل معلم اللغة العربية للتلاميذ وذلك يهدف كي يفهم الطلاب يتقنوا اللغة العربية ويقدرها على تطويرها.^{٣٧}

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية أجري لأجل تحقيق الأهداف. وتصاع الأهداف التدريسية بالطريقة الخاصة حتى يتمكن من تحقيق تلك الأهداف جيدا. كان تعليم اللغة العربية موجه لتحقيق الأهداف، وهي أهداف بعيدة المدى (أهداف عامة)، وأهداف قصيرة المدى (أهداف محدودة خاصة).

أ) الهدف العام هو الهدف من الدرس نفسه وما يتعلق بمادة الدرس. وأن الهدف العام صعب تحقيقه دون ضعه عمليا ومحددا. وأما الأهداف من تعليم اللغة العربية فهي كما يلي:

(١) قدر الطلاب على فهم القرآن الكريم والحديث الشريف كمصدر للقانون الإسلامي وتعالمة.

^{٣٧} Anshor, *Pengajaran Bahasa...*, hlm. ٦

(٢) قدرتهم على فهم كتب الدين والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

(٣) للحصول على المهارة في الكتابة باللغة العربية.

(٤) إستخدامها كإداة مساعدة على الأهلية الأخرى (Supplementary).

ب) الهدف المحدد هو الهدف الذي ينبغي تحقيقه من الدرس في ذلك الوقت. ينبغي

أن يكتب هذا الهدف في كتاب الإعداد. والهدف المحدد هو تفصيل من هدف

عام. وعلى سبيل المثال الهدف العام لدرس المطالعة هو القدرة على نطق اللفظ

عن طريق صحيح، وسرعة الفهم والتفكير في المحتوى الذي يتم قراءته. والهدف

المحدد منه هو الفصاحة في ذكر كل المخارج، وبالتفصيل أن الأهداف المحددة

لتعليم اللغة العربية هي:

(١) المحادثة/ الحوار

(٢) بناء الكلمات وتركيب الجمل

(٣) القراءة

(٤) الكتابة (إنشاء).^{٣٨}

^{٣٨} Anshor, *Pengajaran Bahasa...*, hlm.٧-١٠

٣. مهارة اللغة العربية

أهداف الأساسية في تعليم اللغة الأجنبية هي تطوير كفاءة الطلاب في إستعمال تلك اللغة لسانا أو كتابة. وكفاءة إستعمال اللغة في التعليم يسمى بمهارة اللغة. وكانت المهارات اربع هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٣٩} وكل المهارة تتعلق بمهارة الأخرى لأن مهارة اللغة نالت بطريقة مرتبة.

(١) مهارة الإستماع

أن أول مهارة في فهم اللغة العربية هي مهارة الإستماع والكلام قبل مهارة القراءة والكتابة. ومهارة الإستماع هي كفاءة المرء في تفهيم الكلمة التي تنطق برفيق الكلام أو وسيلة المعينة.^{٤٠} ومثل إحدى المهارة الإستقبالية (*receptive skills*)، جعلت مهارة الإستماع عنصرا الأول الذي يجب على الطلاب أن يقدر فيها. وأهداف تعليم الإستماع هي:

(أ) تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه لما يستمع إليه.

^{٣٩} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung:PT Remaja Rosda Karya Offset, ٢٠١١), hlm. ١٢٩

^{٤٠} *Ibid...*hal, ١٣٠

ب) غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الإستماع بإعتباره أحدهم فنون اللغة.

ج) تنمية قدر المتعلم على متابعة مادة الإستماع.

د) تنمية قدرة المتعلم على إستنتاج الأفكار الرئيسية في مادة الإستماع والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية.

هـ) غرس آداب الإستماع الأحاديث الآخريين واحترام وجهة نظرهم والإهتمام بها قبل المتعلمين .

و) تنمية قدرة المتعلمين على التحصيل من المادة المسموعة .

ز) تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيرد في مادة الإستماع من أفكار وأحداث.^{٤١}

وعندى أحمد طعيمة في كتابه تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، ينبغي

ان يتضح في ذهن المعلم الفرق بين نوعين من الإستماع هما:

^{٤١} نور هادي، الموجه لتعليم المهارت اللغوية لغير الناطقين بها، (مالنخ: الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج)،

أ) الإستماع المكثف : ويكون لخدمة هدفين : إما للإستماع المقصود لبعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية . وقد يكون من أجل تنمية القدرة على الفهم بشكل عام .

ب) الإستماع الموسع : ويستهدف إعادة الإستماع إلى المواد التي سبق عرضها على الدارسين . وذلك في بيئته جديدة، أو موافق جديد , أو شكل جديد. كما يستهدف الإستماع إلى المفردات والتراكيب التي ما زال الطالب عاجزا عن أن يألّفها أو لم يألّفها بعد.

وليس من الازم أن يكون الإستماع تحت مباشرة المعلم . فقد يذهب الدراس إلى المعلم ويستمع بنفسه إلى شرائط مسجلة تشرح له بالكامل ما هو مطلوب منه .^{٤٢}

^{٤٢} أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: ، ١٩٨٩)، ص. ١٥٤

٢) مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقرأة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والأفإادة.^{٤٣} والكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وعندى المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر له بألفاظ، يقال في نفس الكلام، وفي إصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.^{٤٤}

ومعيار كفاءة المتعلم في هذه المهارة هو قدرة على التعبير أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمها. وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على النطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكّمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن إستخدامه المعاني مفرداتها.^{٤٥}

ينقسم الكلام إلى قسمين الرئيسينوهما:

^{٤٣} عطا، طرق تدريس...، ص. ١٠٥

^{٤٤} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية، (القاهرة: دار المسلم، ٢٠٠٠)، ص. ٨٦

^{٤٥} صلاح الدين عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة

أ) الكلام الوظيفي:

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان و الكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه إتصال الناس بعضهم ببعض , لتنظيم حياتهم ووقضاء حاجاتهم, مثل: المحادثة والبيع والسراء.

ب) الكلام الإبداعي

يقصد به: إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلقجات النفس. وترجمت الإحساسات المختلفة بعبارة منقطة اللفظ و جيدة النصف، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحوياً، بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي لأدبي ,وحيث سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها، كي يعيش معه في جوهه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به مثل: التكلم عن جمال الطبيعة, أوالمشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري.^{٤٦}

^{٤٦} عليان، المهارات اللغوية...، ص. ١٠٣.

وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة, ولا بين عشية وضحاها أنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم وعليه أن يهيء من موافق الكلام مايتناسب مع كل مستوي من مستويات الدرسين كالتالى:^{٤٧}

أ) بالنسبة للمستوى الإبتدائي

يمكن أن تدور موافق الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب.

ومن خلال هذه الإجابات يتعلم الطلاب كيفية إنتقاء الكلمات بناء الجمل وعرض الأفكار . ويفضل أن يرتب المعلم وعليه الأسئلة بشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل . ومن الموافق أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية , وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبة بنص قرأوه.

^{٤٧} طعيمة، تعليم اللغة...، ص. ١٦٢

ب) المستوى المتوسط

يرتفع مستوى المواقف التي يتعل الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لهب الدور وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية , ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب , وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء التقرير مبسط وغيرها .

ج) المستوى المتقدم

وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم , أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة . أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة أو يتكلمون في موضوع مقترح . أو يلقون حوارا في موضوع مقترح أو في تمثله أو غير ذلك من مواقف.

٣) مهارة القراءة

القراءة هي من إحدى مهارات اللغة التي ليست سهلة وبسيطة وليس فقط أصوات الحروف أو الكلمات ولكن ستكون من مهارة لا ينطوي على

مجموعة متنوعة من معنى العقل والعمل.^{٤٨} القراءة تسمى بها المطالعة وهي
الدرس القرائية المهدفة كي يستطيع الطلاب يقرؤون صحيحة وأن يفهموا ها.

أنواع القراءة:

أ) القراءة المكثفة

ألقراءة في هذا الأنواع هو يجري داخل الفصل يهدف تنمية مهارات
القراءة عند الدارسين. وزيادة وصيدهم اللغوي . وتختار لهذا مواد على
مستوى من الصعوبة يدرّب الدارس على إكتساب مهارات التعريف والفهم
والنقد والتفاعل .

ب) القراءة الموسعة

تهدف هذه الأنواع إلى تدعيم المهارة القرائية التي تعلمها الدارس في
الفصل. وتزويده بالقدرة على القراء الحرة . ويدور النشاط في هذا النوع خارج
الفصل.^{٤٩}

^{٤٨} Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ٤٦

^{٤٩} طعيمة، تعليم اللغة...، ص. ١٨١

وأنواع القراءة عندى أحمد فؤد تقسم من حيث شكلها عام وطريقة

آدائها نوعين رئيسين هما:

أ) القراءة الصامتة

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها : استقبال الرموز المطبوعة ,

وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع

تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة , وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون

إستخدام أعضاء النطق.^{٥٠}

ب) القراءة الجهرية

تعريف القراءة الجهرية بأنها: التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر

العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرموز كشكل مجرد ومعنى المخزن له في

المخ , ثم الجهر بها بإضافة الأصوات , واستخدام أعضاء النطق إستخداما

سليما , وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء.

^{٥٠} عليان، المهارات اللغوية...، ص. ١٣٠

(٤) مهارة الكتابة

المهارة الآخرة التي يجب أن تقدم بعد مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة هي مهارة الكتابة. تشتمل مهارة الكتابة على ثلاثة أحوال هي شكل الأبجدية والتهجئة وتحقيق الأفكار بوسيلة الكتابة ويسمى أيضا "الإنشاء التحريري".^{٥١}

الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد لنقل الأفكار.

ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور:

(أ) قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا.

(ب) وإجادة الخط.

(ج) وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة.

وعندى أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه المهارة اللغوية ماهياتها وطرائق

تدريسها، تعريف الكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره

^{٥١} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandug:Humaniora, ٢٠٠٩, cet ٣), hlm. ١٥٦

ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه.^{٥٢}

أ) أنواع الكتابة

تنقسم الكتابة بحسب أسلوبها ومجالاتها إلى ثلاثة أنواع، وهي:

١) الكتابة الإجرائية العملية (الوظيفية)

هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات، والمطلبات الإدارية، وهو ضروري في الحياة للمنافع العامة والخاصة، والمكاتبات الرسمية في المصارف والشركات ودواوين الحكومة وغيرها.

٢) الكتابة الإبداعية الفنية

هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر والعواطف الإنسانية والإبتكار في الفكرة وتخيل المعاني والتحليق بها ويحتاج هذا النوع إلى املكة فطرية مركوزة في النفس ومستقرة في الوجدان،

^{٥٢} عليان، المهارات اللغوية...، ص ١٥٦.

فهي تعبير عن رؤية شخصية ذات أبعاد شعورية و نفسية وفكرية،
وتكشف عن حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية.

٣) الكتابة الوظيفية الإبداعية

هذا هو النوع الثالث من أنواع الكتابة، وهو الذي يجمع بين
الوظيفة والإبداع ومجالات هذا النوع متعددة. منها: فن كتابة المقالة وفن
إعداد المحاضرة وفن التعليق وفن البحث وفن إدارة الدوة.^{٥٣}

أ. البحوث السابقة

إن البحث الذي في صدد من البحث الجديدة, وإنما لقد سبقتها البحوث السابقة
التي لها علاقة بهذا البحث. ومن البحوث السابقة هي:

١. احمد صالح الدين, الذي بحث خطأ في قواعد اللغة العربية في اللغة الكلام. طالب
دراسة حالة طالب دراسة حالة مدرسة داخلية علي هاشم عن أبي موسى الأشعري
تبوايرع جومباع هو طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هدية الله جاكارتا.^{٥٤}

^{٥٣} عليان، المهارات اللغوية...، ص. ١٨٦

^{٥٤} Ahmad Sholihudin, *Kesalahan Gramatika Bahasa Arab dalam Berbahasa Tutur; Studi Kasus Mahasiswa Ma'had 'Ali Hasyim Asy'ari, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta tahun ٢٠٠٨*

٢. انترفرنسي اللغة الإندونيسيا في اللغة العربية الكتابية للطلاب، البحث لأمرز في سنة ٢٠٠٠ الذي يبحث إنشاء الطلاب سنة ثالثة لقسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الحكومية جاكرتا.^{٥٥}

٣. عبد المعين, الذي يبحث عن انترفرنسي القواعد بين اللغة العربية واللغة الإندونيسيا. مصادر بيناته من طلاب الجامعة التربوية الإندونيسيا باندنج.^{٥٦}

٤. جانوار خطأ العربية التعليم في التعلم الا نشاء طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية سلطان طه جامي, هو طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هدية الله جاكرتا.^{٥٧}

٥. معهد البحوث فريق العلوم الإسلامية والعربية (LIPIA) فحص أخطاء تحريرية الخامس المبتدئون والسادس برنامج التحضير (I'DADY) سنوات. ١٩٨٥-١٩٨٤,

^{٥٥}Emzir, *Interferensi Bahasa Indonesia dalam Bahasa Arab Tulis Mahasiswa*, Universitas Negeri Jakarta ٢٠٠٠

^{٥٦}Abdul Muin, *Interferensi Gramatika antara Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab*, Tesis, PPs UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta, ٢٠٠٣.

^{٥٧}Januar, *Kesalahan Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab IAIN Sultan Thaha Saifuddin Jambi dalam Pembelajaran Insya'*, UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta.

وجدت هذه الدراسة أخطاء اللغة العربية تحدث عادة بسبب الاختلاف في المذكر و

المؤنث.^{٥٨}

وفقا على البحوث السابقة المذكورة، الباحث لم يجد البحث المستعمل مصادر البيانات

المعلقة بمصادر البيانات للغة النطقية، مصادر البيانات في البحوث السابقة المذكورة مستعمل

مصادر البيانات الكتابية.

^{٥٨}Tim peneliti lemaga ilmu pengetahuan Islam dan Arab, *Kesalahan Redaksional Mahasiswa tingkat V dan VI program persiapan (i'dady) tahun ١٩٨٤-١٩٨٥*